

الباب الأول في تفسير المفردات و ذكر احكامها

نکته
مقدمه: شامل سه مطلب

نکته
نکته

الأول: أن تكون حرفاً ينادى به القريب

ص: مقدمه

و حقیقتہ طلب الفہم

(بقوله تعالى: فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ا ابن لنا لاجراً ان كنا نحن الغالبيين (الشعراء/ ٤١)

نکته (سوره زمر آیه مبارکه 8 و 9، و ایداً مَسَّ الْإِنْسَانَ (نَزَلَتْ فِي أَبِي فَيْصِلٍ وَ كَانَ سَاحِرًا) حَضْرًا (سَقَمَ) دَعَا رَبَّهُ مُبْتَلًا (ثَابِتًا) إِيَّاهُ نَمَى مَا كَانَ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ (أَيْ نَسِيَ التَّوْبَةَ) مِنْ قَتْلٍ وَ جَعَلَ لِلَّهِ آتِنًا إِذْ لَيْصِلُ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَنَّعَ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (8) أَتَمَّنُّ هُوَ قَائِمٌ ءَاتَا الْكَيْلِ سَاجِدًا وَ قَائِمًا يَخْذِرُ الْأَخِيرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (9) قَالَ الصَّادِقُ (ع): فَحَنَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ، وَ عَدُونَا الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، وَ شَيْعَتَنَا أُولُو الْأَبَابِ
:به نافع و ابن كثير اصطلاحاً جرّمين (قال الخطيب ج 1 ص 71: و النسبة الى الحرم: جرّمى؛ يقال: رجل جرّمى، فاذا كان في غير الناس قالوا: ثوب جرّمى) گویند، زیرا اولی مقيم (مدینه) و دومی مقيم (مکه) است و ايندو و ابن همزه هر سه از قرأء سبعه هستند. قرأء سبعه عبارتند از ابن عامر امام اهل شام 118 ق، ابن كثير: امام قرأء مکه 120 ق، عاصم: 127 ق، ابو عمرو بن علاه امام بصره 154 ق، حمزه 156 ق، نافع امام مدینه 169 ق، كسابي امام كوفه 189 ق.

نکته فرأء از نحوین کوفه و یکی از شاگردان کسانى و صاحب کتاب {معانى القرآن} است؛ بغية الوعاء ص 750: يحيى بن زياد بن عبدالله بن مروان الدبلمى ابو زكريا معروف بالفراء (متوفى 207) كان اعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسانى
در اين فرض {من} موصول و محل آن نصب بناير متادا و جمله بعد، صله است

و كون الهمزة فيه للنداء هو قول الفراء

وجه اول: حرف ندا

و يبيده

{أنه ليس في التنزيل نداء بغير يا}

نکته از دامینى: اين فعل را مى توان از باب تفعيل دانست و مى توان از باب افعال دانست و هر دو به يك معنا استعمال شده اند اما به قرينه مقابله (قرينه) بهتر است از باب تفعيل خوانده شود
دسوقى: بناير اين اصل اين است كه ندا در قرآن به غير همزه باشد از باب حمل بر اكثر
..دماينى ص 44: فَجَعَلَ الهمزة هنا للنداء حمل على ما لم يقع له نظير في القرآن مع امکان السلامة منه و هو بعيد

سلامته من دعوى المجاز

إذ لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقته

شمى ص 21 و دماينى ص 44 و 45: ضرورة أنه يستلزم الجهل بالاستفهام عنه و الجهل على الله سبحانه و تعالى مستحيل
قبل برآى فهم تقدير
قرينه مقاله در آيه
ص: شأن نزول در مقام قياس اهل تهجد با انسانهاى فراموش کننده نعمتهاى الهى و مشرك است

و يقربه

إذ التقدير عند من جعلها للاستفهام {أ من هو قانت خير أم هذا الكافر؟} أى: المخاطب

(بقوله تعالى: تَمَنَّعَ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا (الزمر/ ٨)
ص: شأن نزول در مقام قياس اهل تهجد با انسانهاى فراموش کننده نعمتهاى الهى و مشرك است
قبل برآى فهم تقدير
قرينه مقاله در آيه
ص: شأن نزول در مقام قياس اهل تهجد با انسانهاى فراموش کننده نعمتهاى الهى و مشرك است

و [سلامته] من دعوى كثرة الحذف

راه برون رفت از كثرت حذف
و لك أن تقول لا حاجة إلى تقدير معادل فى الآية
لصحة بنحو الخبر {كمن ليس كذلك}

لصحة بنحو الخبر {كمن ليس كذلك}

و قد قالوا فى قوله تعالى: أ فَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ (الرعد/ ٣٣) (إن) التقدير {كمن ليس كذلك} أو لم يوحده {و} يكون {و جعلوا} (الله شركاء) (الرعد/ ٣٣) معطوفا على الخبر على التقدير الثانى
این تقدير دور از ذهن نیست زیرا نظائرى در قرآن دارد

اميرص 11 و دسوقى ص 17: زیرا بناير تقدير اول "كمن ليس كذلك" در حكم مفرد است و نمى توان جمله را عطف بر مفرد نمود به علاوه اينكه استفهام بناير تقدير اول استفهام انكارى است و لازمه عطف دومى بر اولى نفى جعل است كه عكس معنای آيه است پس در اين صورت بايد جمله دوم استينافيه بگيريم (قال محى الدين درويش فى اعراب القرآن ج 4 ص 100: و هذا احسن الاقوال فيها) اما بناير تقدير دوم "لم يوحده" عطف "جعلوا" بر جمله خواهد بود و استفهام هر دو "معطوف و معطوف عليه" استفهام تعجيبى است

حاشيه اميرص 11: سؤال: بناير تقدير دوم (لم يوحده) و عطف "جعلوا لله شركاء" بر آن ديگر نيازى به تكرر "الله" در جمله معطوف نبود پس چرا تكرر شده است؟ جواب امير: اتيان لفظ الجلالة اظهار فى محل الاضمار لمزيد التشنيع

متن معنى اللبيب: براى تقدير اول از آيات ديگر نظير داريم: أ و مَنْ كَانَ مِنِّي قَائِمًا حَيَاتِيَّةً وَ جَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا: انعام/ 122

علامه طباطبائى در الميزان ج 13 ص 366 تقدير دوم و علامه طبرسى در مجمع البيان ج 8 ص 764 و زمخشرى در كشاف ج 2 ص 289 تقدير اول را پذيرفته اند البته زمخشرى تقدير دوم را نيز به عنوان احتمال پذيرفته است

حقيقى

و قد أجزى الوجهان فى قراءة الحرمين و حمزة: أ مَنْ هُوَ قَائِمٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ (الزمر/ ٩)

الثانى: أن تكون للاستفهام

حرف الهمزة على المفردة وتأتى وجيهين

مفردات 104
كلمه مى باشند كه اولى از آنها همزه است

اقسام همزه استفهام

خصوصيات همزه استفهام

وجه دوم: همزه استفهام {من} موصول، مرفوع بناير ابتدائيت، جمله بعد صله و خبر آن محذوف (قول ابوالقاه)

مجازى (توجه: به دليل تقسيم بندى منطقى بحث استفهام مجازى بر بحث خصوصيات همزه استفهام مقدم گرديد)

تنبیه